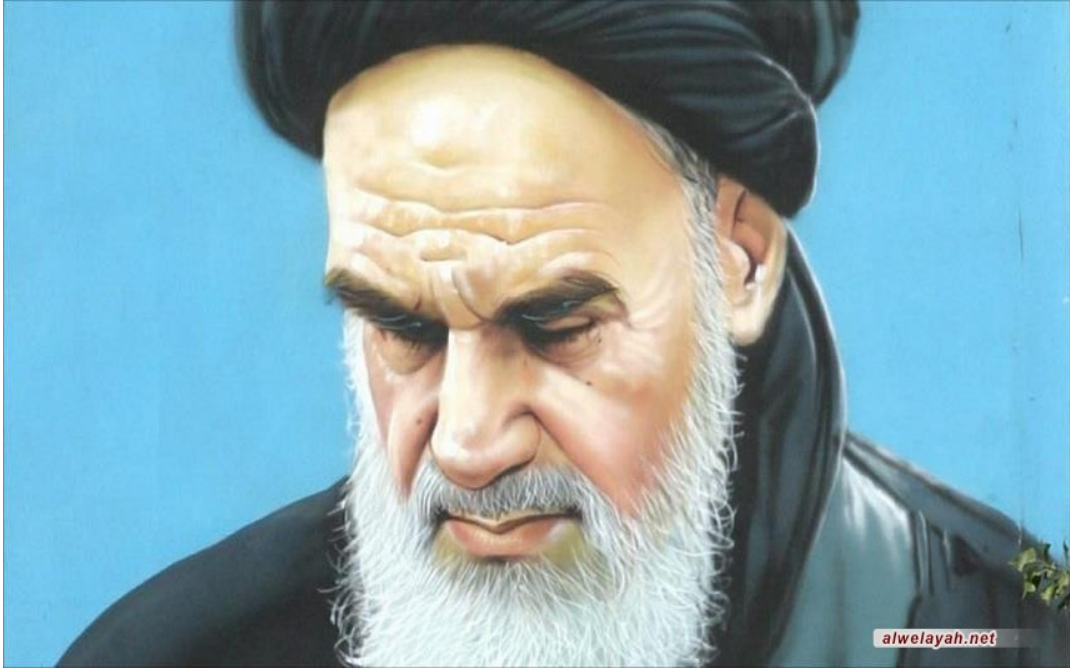


أسلوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من منظار الإمام الخميني (قدس سره)



قال سماحة الإمام الخميني (قدس سره) لا تتصوروا بأنه لو قمتم بأمر مراهق ما دون السؤال عن معتقداته بإقامة الصلاة و الطلب منه بان يؤدي الصلاة، فهذا يكون الأمر بالمعروف الحقيقي. كلا انه مدلول ضعيف و الطلب بتنفيذ المعروف، لا تتصوروا بان لو جلستم في سيارة أجرة و تطلبون بان يطفئ الموسيقي الذي يبت من المذياع، فهذا النهي عن المنكر الحقيقي.

ينقل حبيب الله عسكر أولادي المجاهد الصادق وعون الثورة الوفي في كتاب ذكرياته الذي نشره مركز وثائق الثورة الإسلامية، ذكرى من سماحة الإمام الخميني قدس سره، يطرح فيها قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من منظار الإمام ونظرته المختلفة والبدیعة لهذه القضية، كالتالي

لدي ذكرى أخرى وهي أننا دخلنا يوما ما بيت الإمام الخميني (قدس سره) وكانت الغرفة مليئة بالزوار الآخرين أن الإمام كان يمتلك في نظره المباركة سمة لو أراد الشخص أن يبدأ الكلام فعند إلقاء نظرة على الإمام ينسى المرء ماذا كان يريد قوله، واجهت هذه المشكلة بنفسى عدة مرات. إن ممثلا لنا سواء كنت أنا شخصا أم شخص آخر أردنا التحدث ولم نتمكن من الحديث. قال سماحة الإمام أيها السادة لو كان

لديكم قضية للحديث عنا ، فما دامت في مخيلتكم لدي سؤال اطرحه حتى تفكرون حوله وتأتون بالجواب في الأسبوع القادم وان سؤالي هو لماذا لم ترد قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي من فروع الدين، في الرسائل العملية؟ متى تم حذفها في الرسائل العملية ولماذا قاموا بهذا العمل؟ ومن قاموا بهذا العمل؟ ثم قال: لا تتصوروا بأنه لو قمتم بأمر مراهق ما دون السؤال عن معتقداته بإقامة الصلاة والطلب منه بان يؤدي الصلاة، فهذا يكون الأمر بالمعروف الحقيقي. كلا انه مدلول ضعيف والطلب بتنفيذ المعروف، لا تتصوروا بان لو جلستم في سيارة أجرة وتطلبون بان يطفئ الموسيقي الذي يبث من المذياع، فهذا النهي عن المنكر الحقيقي. انه يدل على الطلب على ترك المنكر، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتطلب القوة الآمرة والقوة الناهية يعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأنه لو اجتمع المؤمنون معا وكونوا القوة وامتلك القدرة على الأمر يجب أن تكون قوة لتنهى، يمكنكم من هنا أن تتخلوا ما القوى الشيطانية التي قامت بحذف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الرسائل العملية كي لا تتكون القوة الآمرة ولا تتكون القوة الناهية.